

الوافي في الوفيات

أنكرته فرأيت الزعفران به ... مضمخا فعرفت القدس بالأثر .
ومنه في مصلوب : من الكامل .

صليبه لا لجنايةٍ لكن أبوا ... أن ينظروه على التراب طريحا .
فلقد علا عند المنية جسمه ... وكذاك يعلو في القيامة روحا .
عذراً لعباد الصليب لأنهم ... حسبوه من نورٍ عليه مسيحا .
أبو الجوائز الواسطي .

الحسن بن علي بن محمد بن باري الكاتب أبو الجوائز الواسطي . أقام ببغداد زمناً طويلاً .

وذكره الخطيب في تاريخه وقال : علقت عنه أخباراً وحكاياتٍ وأناشيد رواها لي عن ابن
سكرة الهاشمي وغيره . ولم يكن ثقة فإنه ذكر لي أنه سمع من ابن سكرة وكان يصغر عن ذلك
وكان أديباً شاعراً .

وأورد له : من الطويل .

دع الناس طراً واصرف الود عنهم ... إذا كنت في أخلاقهم لا تسامح .
ولا تبغ من دهرٍ تظاهر رنقه ... صفاء بنيه فالتباع جوامح .
وشيئان معدومان في الأرض درهمٌ ... حلال وخلٌ في المودة ناصح .
ومن شعره : من مجزوء الرجز .

واحزني من قولها ... خان عهودي ولها .

وحق من صيرني ... وفقاً عليها ولها .

ما خطرت بخاطري ... إلا كستني ولها .

ومنه : من الطويل .

براني الهوى بري المدى وأذابني ... صدودك حتى صرت أمحل من أمس .

فلمست أرى حتى أراك وإنما ... يبين هباء الذر في ألق الشمس .

ومن شعر أبو الجوائز الواسطي : من المتقارب .

غريرٌ على فطنتي غرني ... وسلم للوصل واستسلما .

فلما تملكني واحتوى ... على مهجتي سل ما سلما .

ومنه : من الكامل .

وافى كتابك فافتداني من يدي ... أجلي فطلت بمهجتي أفديه .

ولثمته ألفاً وبات لناظري ... إلفاءً كأنك أو مثالك فيه .

قلت : شعر متوسط متكلف .

توفي سنة ستين وأربعمائة .

جمال الدين بن نباتة المشطوب .

الحسن بن علي بن نباتة جمال الدين الفارقي الكاتب المشطوب والد أولاد المشطوب كتب في الإجازات .

أورده الشيخ شمس الدين في سنة سبع وسبعين وستمائة . ثم قال : ولم أتتحقق موته .

فخر الدين نقيب الأشراف .

الحسن بن علي بن الحسن ماهر بن طاهر بن أبي الحسن فخر الدين أبو محمد الحسيني نقيب الأشراف وابن نقيبهم .

ولد سنة ثمان وستمائة وتوفي سنة أربع وسبعين وستمائة ببعلبك جمع تاريخاً ولم يتمه وحضر بين يدي هولاكو فلم يجد منه إقبالاً فعاد على غير شيء من الولايات .

ومن شعره : .

بعلبكُ علت على البلدان ... وغدا كون نورها النيران .

رق فيها الهواء إذ راق فيها ال ... ماء وافتر ثغرها الأقحواني .

وتغنى الأطيّار فيها بصوت ... لذ للسامعين في الأغصان .

حصنها باذخُ على كل طودٍ ... ثابت الأس شامخ البنيان .

قلت : شعر مقبول .

أبو محمد قاضي بغداد .

الحسن بن عمارة بن مضرب البجلي مولاهم الكوفي أبو محمد الفقيه أحد الأعلام ولي القضاء ببغداد .

وكان شعبة يتكلم فيه وقال مسلم وغيره : متروك الحديث .

وقال ابن المديني : أمره أبين من قول شعبة .

وقال الفلاس متروك الحديث صدوق يعني في نفسه . توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة .

الحسن بن عمر بن التمار المقرئ .

الحسن بن عمر بن عبد الله أبو علي المقرئ المعروف بابن التمار البغدادي .

قرأ القرآن على أبي الحسن علي بن أحمد بن الحماصي . وسمع منه الحديث وختم خلقاً كتاب

ال . وكان صالحاً حدث باليسير . وتوفي سنة ثمان وخمسين وأربعمائة .

الحافظ أبو علي الأصبهاني .

الحسن بن عمر بن الحسن بن يونس أبو علي الأصبهاني الحافظ . ثقة مكثّر رجال . توفي سنة

ست وستين وأربعمئة .

ابن القيم الكردي .

الحسن بن عمر بن عيسى بن خليل الدمشقي الكردي الشيخ المقرئ المسند المعمر البقية أبو علي بن القيم .

كان أبوه قيماً بتربة أم الصالح فأسمعه حضوراً في الرابعة من ابن اللتي كثيراً .
وسمع الموطأ من مكرم بن أبي المقر وسمع من أبي الحسن السخاوي وتلا عليه ختمة